
تقويم مهارات الاستيعاب القرائي لدى طالبات المرحلة المتوسطة في محافظة بيشة

Evaluating the Reading Comprehension Skills of Middle School Students in Bisha Governorate

أ. جواهر بنت محمد بن عايض الحارثي
باحثة ماجستير – كلية التربية - جامعة بيشة
go000go00002021@gmail.com

أ. د / محمد لطفي جاد
أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية
كلية التربية - جامعة بيشة
mogad1959@yahoo.com

تقويم مهارات الاستيعاب القرائي لدى طالبات المرحلة المتوسطة في محافظة بيشة

المستخلص

هدف البحث تقويم مهارات الاستيعاب القرائي لدى طالبات الصف الأول المتوسطة في محافظة بيشة ولتحقيق هدف البحث أعدت الباحثة قائمة بمهارات الاستيعاب القرائي واختبار مهارات الاستيعاب القرائي، واستخدم المنهج الوصفي المسحي، كما تمثلت عينة البحث في طالبات الصف الأول المتوسط وبلغ قوامها (363) طالبة، وتوصل البحث إلى مجموعة من النتائج حيث تتوافر مهارات الاستيعاب المباشر بنسبة 70.14 بمستوى جيد وجاءت في المرتبة الأولى، يليها مهارات الاستيعاب الاستنتاجي حيث إنها تتوافر لدى طالبات الصف الأول المتوسط بنسبة 49.04 بمستوى منخفض، يليها مهارات الاستيعاب التقويمي حيث جاءت في المرتبة الأخيرة بنسبة 30.06 بمستوى منخفض، وأوصى البحث بضرورة إعداد دورات تدريبية للمعلمات أثناء الخدمة حول كيفية توظيف الاستراتيجيات الحديثة في تدريس القراءة بشكل عام وتنمية الاستيعاب القرائي بشكل خاص، وتبصير المعلمات ومشرفات اللغة العربية بالمهارات المختلفة للاستيعاب القرائي وتدريبهم على قياسها.

الكلمات المفتاحية: التقويم - الاستيعاب القرائي - طالبات الصف الأول المتوسط.

Evaluating the reading comprehension skills of middle school students in Bisha governorate

Prepare

Ms. Jawaher bint Muhammad bin Ayed Al-Harthy

Master's Researcher - Faculty of Education - University of
Bisha

gooooogoooo2021@gmail.com

Dr. Mohamed Lotfy Gad

Professor of Curriculum and Methods of Teaching Arabic
Language

University of Bisha - Faculty of Education

mogad1959@yahoo.com

Abstract

The research aimed to evaluate the reading comprehension skills of middle school students in Bisha Governorate. To achieve the objectives of the research, the researcher prepared a list of reading comprehension skills, and a test of reading comprehension skills. The researcher used the descriptive survey method, and the sample of the research was represented by the first intermediate grade students, and it consisted of (363) female students. The research found a set of results where direct comprehension skills are available at a rate of 70.14 at a level of (good) and came in the first place, followed by inferential comprehension skills, as they are available to first-grade students at an average rate of 49.04 at a low level, followed by evaluation comprehension skills, which came in the last rank with a rate of 30.06 low level, and the research recommended the necessity of preparing training courses for female teachers during service on how to employ modern strategies in teaching reading in general and developing reading comprehension in particular, and enlightening teachers and Arabic language supervisors with different skills. For reading comprehension and training them to measure it.

Keywords: Assessment - reading comprehension - first-grade middle school students

مقدمة:

تعد القراءة غذاء الروح والعقل، وهي الكلمة الأولى التي نزل بها جبريل -عليه السلام- على نبينا محمد - صلى الله عليه وسلم - حينما أمره بالقراءة، وهذا دليل عظيم على أهمية القراءة، ودورها الكبير في اكتساب المعارف والخبرات والعلوم الإنسانية التي تنفع الإنسان في حياته.

أصبحت عملية القراءة استيعاباً للأفكار والمعاني كوحدة واحدة لا تتجزأ، كما أنها تستلزم التفكير فيما هو مقروء واستيعابه، ومزجه بالخبرات السابقة، والخروج بخبرة جديدة، والتأثير والتفاعل مع المادة المقروءة، ونقدها، والحكم عليها، واتخاذ قرار بشأنها، ثم توظيفها في حل المشكلات القائمة. (جاد، 2012، ص1)

القراءة في مستوياتها العليا تفتح المجال أمام ربط الخبرات، واكتشاف العلاقات واستخدام التفكير والخيال على نحو واسع؛ لتطوير خبرات الفرد وقدراته، ويبدو أن العلاقة بين القراءة والتفكير علاقة تأثير وتأثر، فكل منهما يؤثر في الآخر ويتأثر به، فالفرد عندما يقرأ يمارس التفكير، ومن ثم تنمو مهارات التفكير لديه، وعندما يفكر تتسع مداركه وتنمو قدراته التي تمكنه من استيعاب المقروء. (صلاح والمحبوب، 2003، ص204)

الاستيعاب القرائي يجعل الطالب مدرّكاً لما يقرأ، ويأخذ بيده ليكون رائداً في معترك الثقافة ويرفع مستواه العقلي عالياً في الحوار في جميع الميادين، كما أنه يرقى بلغته، ويزوده بأفكار ثرية ويجعله ملماً بالمعلومات المفيدة، ويكسبه مهارات النقد في موضوعية، ويعوده إبداء الرأي، وإصدار الأحكام المقرونة بما يؤديها، ويساعده على معرفة الجديد لمواجهة ما يصادفه من مشكلات ويزوده بما يعينه على الإبداع. (فضل الله، 2001، ص82)

يعد الاستيعاب القرائي محور العملية القرائية الذي يسعى النظام التعليمي إلى إكسابه للطلبة؛ ليرقى بهم إلى درجة الوعي والإدراك؛ فيعد قارئاً يمتلك مهارات القراءة الفعلية الوظيفية والتي تمكنه من استيعاب وفهم ما يقرأ ضمن المستويات العقلية المتقدمة، والتي تقوده لأن يكون على درجة من الوعي والاستيعاب الأدق للمقروء، والقدرة على استيعاب هدف الكاتب وتحليله لإصدار أحكام موضوعية على ما يقرؤه في ضوء ما يتسم به من فهم قرائي عالٍ (عبد العظيم، 2016، ص138).

القراءة الاستيعابية عملية تفاعلية شاملة النص ومواقف التعلم، ومن هنا فالطالب القارئ بحق هو القادر على توليف أنظمة معقدة من المهارات، وهي عملية بناء واستخلاص المعنى من خلال التفاعل والاندماج مع اللغة المكتوبة، وتعتمد هذه العملية على القارئ، حيث إنه هو الذي يقوم باستيعاب النص، متأثراً

بعوامل كثيرة منها: بنيته الذهنية، وعمليات التفكير والسلوكيات التي يستخدمها في القراءة، وكذلك ميوله وخبراته السابقة، وخلفيته اللغوية (جاد، 2012، ص1).

مشكلة البحث:

بمراجعة البحوث والدراسات السابقة في مجال الاستيعاب القرائي لدى المتعلمين بمراحل التعليم المختلفة، ثبت أن هذه الدراسات أوصت بضرورة تقويم مهارات الاستيعاب القرائي لدى الطلاب بمراحل التعليم المختلفة، ومن هذه الدراسات: دراسة (جاد، 2012؛ البكري، 2015؛ أبي راحيل، 2017؛ الثبتي، 2017؛ الشوابكة والحداد، 2019؛ حارثي، 2020)، فضلاً عن ذلك قلة الدراسات التي تناولت عملية تقويم مهارات الاستيعاب القرائي التي تحدد مدى معرفة القارئ وقدرته على الاستيعاب وإصدار الأحكام والتحليل والتركيب. مما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث في ضرورة تقويم مهارات الاستيعاب القرائي لدى طالبات المرحلة المتوسطة في محافظة بيشة.

أسئلة البحث:

تحدد أسئلة البحث فيما يلي:

1. ما مهارات الاستيعاب القرائي المناسبة لطالبات الصف الأول المتوسط في محافظة بيشة؟
2. ما المتوافر لدى طالبات الصف الأول المتوسط من مهارات الاستيعاب القرائي المناسبة لهن؟

أهداف البحث:

يهدف البحث تقويم مهارات الاستيعاب القرائي لدى طالبات المرحلة المتوسطة في محافظة بيشة

أهمية البحث:

أ. الأهمية النظرية:

- يعد هذا البحث إضافةً للمكتبة العربية في مجال دراسة مهارات الاستيعاب القرائي وتقويمها لدى طالبات المرحلة المتوسطة.

ب. الأهمية التطبيقية:

يمكن أن يفيد هذا البحث كلاً من:

1. طالبات المرحلة المتوسطة: حيث يحدد أوجه القوة وأوجه الضعف في مهارات الاستيعاب القرائي لدى طالبات المرحلة المتوسطة.

2. **معلومات اللغة العربية:** وذلك من خلال زيادة وعيهم بمهارات الاستيعاب القرائي، وطرق تقويم مهاراته لدى طالبات المرحلة المتوسطة في محافظة ببشة.
3. **مخططي مناهج اللغة العربية:** وذلك من خلال توجيه نظرهم إلى مهارات الاستيعاب القرائي المناسبة لطالبات المرحلة المتوسطة في محافظة ببشة، والوقوف على مستوى أداء الطالبات لتطوير المناهج وفقاً لمستواهم، ومن ثم تعزيز ودعم جوانب القوة وعلاج جوانب الضعف.
4. **الباحثين:** من المتوقع أن يفتح هذا البحث المجال أمامهم للقيام ببحوث ودراسات جديدة تعتمد على الاستيعاب القرائي ومهاراته.

حدود البحث:

اقتصر هذا البحث على الحدود التالية:

- **الحدود الموضوعية:** مهارات الاستيعاب القرائي المناسبة لطالبات الصف الأول المتوسط في محافظة ببشة.
- **الحدود البشرية:** طالبات الصف الأول المتوسط في محافظة ببشة.
- **الحدود المكانية:** تم تطبيق تجربة البحث بمدارس المرحلة المتوسطة بمحافظة ببشة.
- **الحدود الزمانية:** تم تطبيق الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 1443هـ-1444 هـ.

مصطلحات البحث:

1. التقويم:

عرفه الباحثان بأنه: تشخيص مهارات الاستيعاب القرائي لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمحافظة ببشة، وإصدار حكم على كل مهارة من مهاراته، وتقديم تصور مقترح لتنمية مهاراته.

2. الاستيعاب القرائي:

عرفه الباحثان بأنه: عملية عقلية إدراكية تفاعلية بين القارئ والنص، تقوم على إدراك النص المقروء واستيعابه بسهولة ويسر من خلال إتقان مهارات الاستيعاب القرائي الرئيسة.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

الفهم القرائي والاستيعاب القرائي :

يُعد الفهم والاستيعاب أساسيين في عملية القراءة، حيث يرى سميث (Smith , 1997) أن الفهم Understanding والاستيعاب Comprehension أساس عملية القراءة وتعلمها فلا ميزة لأي نشاط إنساني

ما لم يكن قائما على الفهم والاستيعاب فلا يمكن أن يوصف المرء بأنه قارئ ما لم يفهم ويستوعب ما يقرأ. (ص47)

ويرى عبد الحليم: أن القراءة عملية تقوم على التلاحم بين العوامل الفسيولوجية والعقلية والانفعالية، وهذه العوامل تتألف من أبعاد تمثلها ألوان من السلوك يقوم بها القارئ فتتضافر في نجاح القراءة، وذلك من حيث تعرف الرموز المكتوبة أو المطبوعة ويميز بينها بعديا وينطقها نطقا صحيحا ويفهم المعاني الصريحة والضمنية، ويتوصل إلى الأفكار الرئيسية والثانوية في ضوء خبراته ومعارفه، ويتفاعل مع المقروء عن طريق تحليله ونقده وتقويمه، ويطبق الأفكار والاتجاهات ووجهات النظر التي اكتسبها من القراءة في المواقف المختلفة من حياته. (عبدالحليم، 1971، كما ورد في جاد، 2012)

ويرى (جاد، 2012، ص2) أن استيعاب اللغة يتطلب من السامع أو القارئ أن يحسن تلقي المعنى (الإدراك) وأن يحلله إلى عناصره اللغوية وأن يتعرف القرائن اللغوية الماثلة، وأن يفسر النص، وأن يصل من خلال معارفه وخبراته السابقة إلى تركيب بنية ذهنية جديدة للنص، أما الفهم فإنه قاصر على إدراك النص وتحليله ومعرفة التفسير الذي قدمه منتج اللغة متحدثا كان أم كاتباً.

وبناء على ما سبق فإن الفرق بين الاستيعاب والفهم يكون في أن الفهم يقتصر على النقاط معاني الألفاظ والأفكار من المعنى السطحي للنص، أما الاستيعاب فإنه بالتعمق في النص.

أهمية الاستيعاب القرائي:

يرى كل من (المرسي وآخرين، 2019) أن قضية الاستيعاب القرائي تتبوأ اهتماما بؤريا في برامج القراءة الفعالة، وورد تقرير معرفة القراءة والكتابة في المدارس العالمية 2004 Reading next ما يؤكد على ضرورة العناية بتنمية مهارات الاستيعاب القرائي بشكل صريح ومباشر من خلال نصوص متنوعة ومتدرجة، عبر نظرات تعليمية فعالة لمعالجة النصوص بشكل نشط يروج لتوظيف الاستراتيجيات والمهارات في معالجة مختلف النصوص، وفي وجود حافز لتعليم القراءة، مع التأكيد على أنه لا توجد نظرة تعليمية أفضل من أخرى، وأوضح التقرير أن بناء المعرفة يستلزم معرفة كيفية بناء محتوى النص المقروء، ومعرفة موضوعه، ومعرفة تركيبه.

وللاستيعاب القرائي أهمية كبيرة في مساعدة الطلاب على تحسين مستواهم المعرفي والراقي بعملية التعليم؛ لتحقيق أهدافها، وقد نال الاستيعاب القرائي هذه الأهمية نتيجة لتنمية المهارات العقلية العليا لدى الطالبات، وزيادة فهمهم للنصوص وتحليلها ونقدها، وتقييمها، والاستفادة من تلك المهارات في حياتهم، فهو نشاط عقلي فاعل يتمثل في استنتاج المعنى خلال إعادة تنظيم المعرفة التي اكتسبها سابقا لكي تلائم المعلومات والمفاهيم الجديدة.

إن الاستيعاب القرائي يستلزم من القارئ ضرورة:

- تحديد أغراض القراءة.
- ملاحظة تراكيب النصوص القصصية والتفسيرية.
- تكوين نظرة عقلية عامة أو خلاصة للنص، وبيان ملاءمتها للغرض من القراءة.
- توظيف المعلومات العامة للتعامل مع الفجوات أو الجوانب غير الواضحة التي تعوق الاستيعاب.
- التفاعل مع المقروء.
- تركيز الانتباه على ترابط أجزاء النص، ومدى ارتباطها بأغراض القراءة.

أهداف الاستيعاب القرائي :

حدد (ويليس ،2015) أهداف الاستيعاب القرائي كما يلي:

- القدرة على استخلاص المعلومات الواردة في النص المقروء بفاعلية وكفاءة بقدر الإمكان.
- إنشاء الروابط بين عناصر القصة مثل الشخصيات والمكان والزمان والفكرة الرئيسية.
- تذكر المادة المقروءة وربطها بالأفكار الرئيسية.
- شرح وتفسير واشتقاق الأفكار الضمنية في النص.
- توليد أفكار جديدة في ضوء ما تم استيعابه.
- ربط المعلومات التي يكشف عنها النص المقروء بخبراته السابقة.

مهارات الاستيعاب القرائي ومستوياته:

لقد حظي الاستيعاب القرائي ومستوياته المختلفة الحرفي والنّاقد والإبداعي باهتمام الباحثين والدّارسين، وكثرت التعريفات، وتنوعت التّصنيفات التي تناولت الاستيعاب.

لقد تعددت مهارات الاستيعاب القرائي وتنوعت، إذ ذهب التربويون والمتخصصون مذاهب شتى في

بيان هذه المهارات ومنهم روبنسون (Robinson,1970,p33) إذ حددها بالآتي:

- توقع محتوى النص المقروء من خلال العنوان.
- تحديد الفكرة الرئيسية في النص.
- تذكر تفاصيل معينة في النص.
- إدراك العلاقة بين الفكرة الرئيسية وتطبيقاتها.
- تتبع تسلسل الأحداث في النص.
- الاستدلال من النص والقراءة بين السطور.

- إدراك هدف الكاتب واتجاهاته.
- وصنفها كل من ديبر ودلمان (Dallman & Deber , 1970,p55) على ثلاثة مستويات هي:
- **قراءة السطور:** وفي هذا المستوى يستوعب القارئ المعلومات والتفصيلات في النص، ويستوعب المعنى الظاهر له.
- **قراءة ما بين السطور:** وفيها يدرك القارئ العلاقات بين التراكيب والألفاظ، ويستخلص المعنى الضمني.
- **قراءة ما وراء السطور:** وفيها يتمكن القارئ من التنبؤ والاستدلال وإدراك الأفكار وتسلسلها، ونقد المقروء وتقويمه. (ص.55)
- أما بلوم (Bloom., 1956) فقد صنف الاستيعاب القرائي إلى ثلاثة مستويات هي:
- **المستوى التفسيري:** ويعني بالتفسير قدرة القارئ على صياغة المفاهيم في قوالب لفظية مختلفة، وتحويلها إلى أنواع من الرموز.
- **المستوى التأويلي:** يعني فهم ما وراء السطور، وملاحظة العلاقات الخفية بين الجزئيات، وإعادة صياغة المقروء إلى أشكال متعددة، والتفريق بين الأساسي و غير الأساسي.
- **المستوى التنبؤي:** يعني بالتنبؤ الوصول إلى ما وراء اللفظ الحرفي، واستدلال النتائج، وتوقع ما سيحدث ومعرفته.
- من خلال ما سبق وجدت الباحثة أن أكثر مستويات الاستيعاب القرائي التي أجمع عليها الباحثون هي ثلاثة مستويات: مستوى الاستيعاب المباشر، والمستوى الاستنتاجي، والمستوى التقويمي.

استراتيجيات تنمية مهارات الاستيعاب القرائي:

- هناك العديد من الاستراتيجيات الحديثة التي تهدف إلى تنمية مهارات الاستيعاب القرائي بمختلف مستوياتها، يمكن أن أجمل بعضًا منها في الآتي:
- **استراتيجية التعلم المنظم ذاتيًا**

يركز التعلم المنظم ذاتيًا على الطالبة ذاتها لا على المحيطين بها وبناء على ذلك فهو لا يحسن الأداء المدرسي له فقط، بل يساعد في تقييم تقدمه والقيام بالتعبيرات اللازمة للتأكد من تحقيق أهدافه.

يرى (جابر، 1999، ص 153) أن أهم ما يقدم للطلاب تعليمهم كيف يتعلمون؟ وكيف يفكرون؟ وكيف تثار دافعيتهم لأنفسهم؟ حيث تبدأ الدافعية الداخلية للطلاب في التحسن من خلال تحديد أهداف قصيرة الأمد وأهداف طويلة الأمد والعمل على إنجازها بتنظيم المادة الدراسية، ومحادثة الذات حديثًا موحياً عند القيام بمهام تعليمية صعبة وبتحديد أوقات المذاكرة وتنظيمها وليس بتكثيف المادة الدراسية في وقت قصير قرب موعد الاختبارات كل هذه الممارسات تجعل الطلاب مدفوعين داخلياً.

كما يرى (جاد، 2007، ص4) أن "استراتيجية التعلم المنظم ذاتيًا تعد إحدى الاستراتيجيات الحديثة والمهمة في إنجاز الطلاب والطالبات، حيث كان الإنجاز الأكاديمي للطلاب يقوم على أساس علاقته بمقاييس قدرتهم من خلال هذه العلاقة بكفاءة التدريس أو كفاءة البيئة التعليمية".

(2). استراتيجية التخيّل

التخيّل كاستراتيجية يمكن أن يحقق: (فرج، 2009):

- مشاركة فعالة وحقيقية للقارئ.
- التعلم التخيلي تعلم إنقائي لأن الطالبة تعيش الحدث وتستمتع به.
- تنمية قدرات ما وراء المعرفة للقارئ كالتحكم في الانتباه والتركيز والتفكير في التفكير.
- إثراء الصورة الذهنية للمتعلم والتي تعد أساسًا لتوليد الأفكار الإبداعية.
- الكشف عن التنوع الكبير للمخزون الصوري لمختلف المتعلمين بهدف مراعاة الفروق الفردية.
- الكشف عن القدرات الكامنة لدى المتعلمين.
- المساعدة على تحقيق صفاء الذهن وتبديد القلق لدى المتعلمين.
- تنمية الذكاءات المتعددة مثل: الذكاء البصري و الذكاء المنطقي والذكاء الاجتماعي والذكاء الحركي والذكاء الذاتي.

(3) استراتيجية الأبعاد الثلاثية K.W.L

عرف (البوسعيدى، 2017) استراتيجية K.W.L بأنها: مجموعة من الخطوات التعليمية المتسلسلة والمخطط لها يحددها المتعلم لحدوث تعلم جديد وفعال وتتمثل في جدول من ثلاثة أعمدة تعتمد على طرح تساؤلات عما لدى الطلاب والطالبات من معلومات حول النص المقروء؟ والذي يمثلته العمود (K) وما الذي تريد تعلمه؟ والذي يمثلته العمود (W) وما الذي تعلمته من هذا النص؟ ويمثله العمود (L) بهدف ربط المعلومات السابقة بالمعلومات الجديدة لكونها نقطة انطلاق التعلم الجديدة والإسهام في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي في جميع مستوياته.

ماذا أعرف؟ K	ماذا أريد أن أتعلم؟ W	ماذا تعلمت؟ L
--------------	-----------------------	---------------

وتفسير استراتيجية الأبعاد الثلاثية في عملية الاستيعاب القرائي حسب الخطوات التالية:

أ- مرحلة ما قبل القراءة: تتكون من ثلاث مراحل كالتالي:

- القرح الذهني: حيث تقوم المعلمة بطرح عنوان النص القرائي على الطالبات ثم تحث الطالبات على تنشيط المعرفة السابقة حول هذا العنوان .
- تصنيف المعلومات: تقوم الطالبات بتجميع المعلومات وتصنيفها في مجموعات متشابهة .

- أسئلة الطالبات: من خلال مناقشة المعلمة للطالبات حول تلك المعلومات والتي تدور حول السؤال ما الذي أريد أن أعرفه عن هذا النص؟
 - ب- **مرحلة أثناء القراءة:** تقوم الطالبات بقراءة النص قراءة صامتة ثم تقوم المعلمة بتذكيرهن بأن عليهن استخدام الأسئلة التي سجلوها والبحث عن إجاباتها خلال القراءة.
 - ج- **مرحلة ما بعد القراءة:** تقوم الطالبات بمناقشة المعلمة من خلال طرح السؤال الآتي: ماذا تعلمت؟
- (4) استراتيجية POSSE**

بالنسبة لهذه الاستراتيجية واستخدامها في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي يرى (ديراسون ،2004) أنها من الاستراتيجيات التفاعلية التي تساعد على الاستيعاب القرائي وخاصة في المراحل الأساسية العليا والمتوسطة، كما تؤكد على دور المعلم كونه موجهاً ومرشداً للعملية التعليمية التعلمية، كما تسهم في تغيير نظرة المتعلم للعملية التعليمية، وتزيد من اهتمامه بها، وتمنح المتعلم نوعاً من تقدير الذات من خلال المكتسبات التي سيحققها منها: تنمية روح العمل الجماعي لدى المتعلم من خلال تنفيذه بعض النشاطات التعاونية، كما تكسب المتعلم مهارات التفاعل مع النص المقروء خلال عملية الاستيعاب، وتنمي لديه مهارات التفكير العليا من خلال عملية القدرح الذهني عندما يقوم المتعلم بوضع أفكاره حول النص.

وتسهم هذه الاستراتيجية في مساعدة المتعلم على كيفية قراءة النص بهدف تعلم شيء منه، كما أن ممارسة هذه الاستراتيجية باستمرار يجعل منها عادة يستطيع أن يوظفها الطالب في حياته العملية عند قراءة أي نص أو مقال، أو أي مادة أخرى كما تزيد من ثقة الطالب بنفسه من خلال مساعدته على كيفية الوصول إلى الأفكار الواردة في النص وكيفية تلخيصها، وتساعد الطالب في مراجعة فهمه للنص واستيعابه كذلك، وتمكنه من النقد وإصدار الأحكام ، وتعلم الطالب مهارة مهمة وهي مهارة التلخيص التي تساعد في تذكر الأفكار ونقل من وقت الدراسة.

أنشطة تنمية مهارات الاستيعاب القرائي:

- ذكر (الشهري ،2012) أنشطة تنمية مهارات الاستيعاب القرائي كما يلي :
- **نشاط الصحافة المدرسية:** تفعيل هذا النشاط يجذب المتعلم إلى القراءة بطريقة غير مباشرة، وينمي مهاراته في القراءة، والكتابة، والتذوق، والنقد، ويساعد على اكتشاف ميوله، ومواهبه، وتوجيهها .
 - **الإذاعة المدرسية:** للإذاعة المدرسية دور كبير في خدمة اللغة، وتعد من نشاطات القراءة اللاصفية ، وإن كان منها ما يمكن أن يكون صفيًا، كنشاط الإعداد للإذاعة، واختيار ما يقرأ فيها، ومناقشتها بعد ذلك، وممارسة النقد للأداء الإذاعي للمتعلمين، ومن هنا تُعد الإذاعة مهمة لتقوية التلاميذ لغويًا، وقرائياً .

- **ساعة القصة:** تساعد القصة على إيجاد علاقة بين الكتاب، وقارئه الصغير، وتجعل من القراءة عادة لدى المتعلم، وتنمي مهاراته القرائية، وتزيد من حبه، وولعه بالمطالعة الحرة، والقراءة، وتتميز القصة بإثارة تطلعات التلاميذ، وشدها لانتباههم، وتحفيزها لهم لمتابعة مضامينها، كما تساعد على زيادة ثروتهم اللغوية، وتحسن مهاراتهم في القراءة.
 - **المعارض:** تعد المعارض من نشاطات القراءة المهمة؛ فمن خلالها يمكن تعريف المتعلمين بما صدر حديثاً من القصص، والكتب، والمطبوعات؛ مما يتناسب مع ميولهم، ويلبي حاجاتهم. والمعارض لها أهميتها في مجال الدعوة إلى القراءة، والمكتبة، والتعريف بخدماتها المتنوعة
 - **المحادثة الجماعية:** هي عبارة عن الحوار، والمناقشات؛ التي ينجح المعلم في إثرائها لدى معلميه مستفيداً من سائر المناسبات، والفعاليات، والمواقف الاجتماعية؛ التي تحفل المدرسة بها.
 - **المسابقات:** للمسابقات أهمية كبرى في تنمية الثروة اللغوية لدى المتعلمين؛ فتعدها من حيث الأشكال والأنواع يؤدي إلى التوافق مع ميول المتعلمين، ومواهبهم، ومهاراتهم؛ فمن أنواع مسابقات القراءة: التلخيص ونقد الكتب، والمقالات.
- المحور الثاني: الدراسات السابقة :**
- أولاً - الدراسات العربية :**

دراسة (جاد، 2012) التي هدفت معرفة فاعلية استراتيجية قائمة على التعلم المنظم ذاتياً لتنمية مهارات القراءة الاستيعابية لدى طلاب الصف الأول الثانوي، واستخدم البحث المنهج شبه التجريبي، وتكونت مجموعة البحث من 72 طالباً من طلاب الصف الأول الثانوي بمدرسة العبور الثانوية للبنين، وتمثلت أدوات البحث في استبانة لتحديد مهارات القراءة الاستيعابية المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي، اختبار القراءة الاستيعابية لطلاب الصف الأول الثانوي، الاستراتيجية القائمة على التعلم المنظم ذاتياً، وتوصلت الدراسة إلى مهارات القراءة الاستيعابية المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي وفاعلية الاستراتيجية القائمة على التعلم المنظم ذاتياً في تنمية مهارات القراءة الاستيعابية لدى المجموعة التجريبية، حيث ظهر تحسن ملحوظ في نتائجها، وأوصت بضرورة تدريب طلاب المرحلة الثانوية على استخدام استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً؛ للاستفادة منها في القراءة بعامة، وفي القراءة الاستيعابية بخاصة، وتضمن مناهج تعليم اللغة العربية استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً، وضرورة تحديد مهارات القراءة الاستيعابية لكل مرحلة من مراحل التعليم المختلفة.

دراسة (الجبوري، 2015) هدفت الدراسة تعرف مستوى الاستيعاب القرائي لدى طلبة الصف الثالث المتوسط في العراق، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، ولتحقيق هدف الدراسة تم اعداد اختبار في الاستيعاب القرائي، وتكونت عينة الدراسة من (450) طالب وطالبة من طلبة الصف الثالث المتوسط وتم اختيارها بالطريقة العشوائية، وأظهرت النتائج أن مستويات الاستيعاب القرائي لطلبة الصف الثالث المتوسط جاءت منخفضة.

دراسة (حسن، 2016) التي كشفت عن مستوى الاستيعاب القرائي لدى طلبة الصف العاشر في المملكة الأردنية الهاشمية في ضوء بعض المتغيرات، ولتحقيق ذلك صممت الباحثة اختباراً تكون من 29 سؤالاً من نوع الاختيار من متعدد، وقد طبق الاختبار على عينة شملت 98 طالباً و 82 طالبة، حيث توصلت الدراسة إلى أن مستوى الاستيعاب القرائي لطلبة الصف العاشر كان بدرجة متوسطة على نوعي القراءة الجهرية والصامتة، كما أظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة إحصائية في مستوى الاستيعاب القرائي لدى طلبة الصف العاشر باختلاف الجنس ولصالح الإناث، وباختلاف التحصيل في اللغة العربية لصالح ذوي التحصيل الأعلى، وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بمعلمي اللغة العربية وتدريبهم على استخدام استراتيجيات حديثة في التدريس لتنمية مهارات الاستيعاب القرائي في كافة المراحل الدراسية.

دراسة (حارثي، 2020) هدفت تعرف فاعلية استخدام استراتيجية روبنسون في تنمية الاستيعاب القرائي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط بمقرر لغتي الخالدة، ولتحقيق ذلك استخدم المنهج شبه التجريبي ذي التصميم (القبلي - البعدي) للمجموعة الواحدة، وتمثلت أداة البحث في قائمة بمهارات الاستيعاب القرائي، واختبار تم بناؤه في ضوء هذه المهارات ثم طبق الاختبار على عينة مكونة من (24) طالبة من طالبات الصف الثاني المتوسط، وقد أظهرت نتائج البحث وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى ($Q > 0,05$) بين متوسطات درجات اختبار مهارات الاستيعاب القرائي (الحرفي، الاستنتاجي، النقدي) في التطبيق (القبلي، البعدي) لصالح المجموعة التجريبية، مما يعني أن لاستراتيجية روبنسون أثراً في تنمية الاستيعاب القرائي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط وقد أوصت الباحثة بعدة توصيات من أهمها، استخدام استراتيجية روبنسون في تدريس مناهج اللغة العربية.

ثانياً : الدراسات الأجنبية :

دراسة تشو وآخرين (Choo et al, 2011) هدفت تقصي أثر استراتيجية التدريس التبادلي في تحسين الاستيعاب القرائي لدى طلبة من الجامعة الماليزية، وبلغ عدد أفراد الدراسة (68) طالباً وطالبة من الجامعة الماليزية، موزعين على مجموعتين إحداها تجريبية والأخرى ضابطة. ولتحقيق هدف الدراسة طبق الباحثون اختبار الفهم القرائي على عينة البحث التجريبية والضابطة، وبعد تحليل البيانات واستخلاص النتائج تم التوصل إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية.

دراسة انجرايني (Anggraini, 2015) هدفت فاعلية استراتيجية التقطيع في زيادة الاستيعاب القرائي وتوجيهات الطلبة نحو القراءة لدى مجموعة من طلبة السنة الثانية في نيجيريا، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، وتكونت العينة من جميع طلبة السنة الثانية في نيجيريا، وتكونت الأداة من أداة قراءة النص وملاحظة القراء، مع تقديم استبانة إليهم، وتوصلت النتائج إلى تحسن ملحوظ في زيادة الاستيعاب القرائي لصالح المجموعة

التجريبية التي درست باستخدام الاستراتيجية المقترحة مقارنة بالمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية.

دراسة بلتن (Pilten, 2016) هدفت بيان فاعلية التدريس التبادلي في استيعاب النصوص القرائية لدى طلاب الصف الرابع في تركيا، وبلغ عدد أفراد الدراسة (54) طالبا موزعين على مجموعتين: إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، واستخدم الباحث اختبارا لقياس الاستيعاب القرائي، وأظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام استراتيجية التعليم التبادلي. دراسة يوزمان وآخرين (Usman et al, 2017) هدفت الكشف عن قدرة مجموعة من الطلبة تم اختيارهم من جامعة سيا كوالا في مدينة باندا آتشيه إندونيسيا، لزيادة استيعابهم القرائي بواسطة استراتيجية خريطة المفاهيم، واتبعت الدراسة المنهج التجريبي، وتكونت العينة من (30) طالبًا وتكونت أداة البحث من اختبار لقياس الاستيعاب القرائي واستبانة تم الإجابة عنها بواسطة مقياس ليكرت، وأظهرت النتائج تقدم ملحوظ في الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية في فهم النصوص القرائية بواسطة الاستراتيجية المقترحة مقارنة بالمجموعة الضابطة.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة فإن البحث الحالي سوف يستفيد منها ما يلي:

- رد الإطار النظري للبحث الحالي من خلال الأطر النظرية للدراسات السابقة .
- تعرف كيفية بناء قائمة بمهارات الاستيعاب القرائي .
- تعرف كيفية اختيار الوسائل والعمليات الإحصائية المناسبة لطبيعة موضوع هذا البحث.
- الاستفادة من النتائج والتوصيات التي تفيد الباحثة في تفسير النتائج التي يتم التوصل إليها في نهاية هذا البحث .

إجراءات البحث (المنهجية والإجراءات)

أولاً: منهج البحث:

يتبع البحث الحالي في إجراءاته المنهج الوصفي المسحي، كونه مناسباً لموضوع البحث وأهدافه وذلك من خلال تتبع مهارات الاستيعاب القرائي في الدراسات والبحوث السابقة، لتحديد مهارات الاستيعاب القرائي المناسبة لطالبات الصف الأول المتوسط، وتعرّف مستويات أداء طالبات الصف الأول المتوسط لهذه المهارات، ثم تحليل النتائج والبيانات وتفسيرها، ويعرف منهج البحث الوصفي في العلوم الاجتماعية والإنسانية بأنه: دراسة الظاهرة كما هي في الواقع، ووصفها وصفاً دقيقاً وتشخيصها، وتحليلها وتفسيرها؛ بهدف اكتشاف العلاقات بين عناصرها أو بينها وبين الظواهر التربوية والنفسية الأخرى؛ للتوصل عن طريق ذلك إلى تعليمات ذات معنى بالنسبة لها. (أبو حطب وصادق، 2010، ص 104-105)

ثانياً: مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث من جميع طالبات الصف الأول المتوسط بمدارس التعليم العام في محافظة بيشة، والذي يقدر عددهم (3278) بالصف الأول المتوسط بإدارة التعليم بيشة، هذا وفق البيان الصادر من إدارة التعليم بمحافظة بيشة للعام الدراسي (2021-2022)

ثالثاً: عينة البحث:

تمثلت عينة البحث في طالبات الصف الأول المتوسط الذين تم اختيارهم بالطريقة العشوائية متعددة المراحل، Multi- stage sample كما يلي:

المرحلة الأولى: الاختيار العشوائي للمدارس التابعة لمكتب التعليم بيشة، وقد وقع الاختيار على المدارس التالية:

جدول (1)

المدارس التي تم بها التطبيق

م	اسم المدرسة	م	اسم المدرسة
1	المتوسطة السابعة	6	الثانية
2	المتوسطة العاشرة	7	المتوسطة التاسعة
3	المتوسطة الثالثة	8	الدحو
4	المتوسطة الخامسة	9	الحمه
5	المتوسطة الثانية عشر	10	متوسطة قوزنعمان

المرحلة الثانية: الاختيار العشوائي لفصل من الصف الأول المتوسط لكل مدرسة، وذلك بعد تطبيق معادلة ستيفن سامبسون (Steven, K. T. (2012, p 59-60) لحساب حجم العينة وهي أكثر المعادلات استخداماً وانتشاراً في البحوث وبلغ (345) طالبة، ولكن نظراً لكون الباحثة كانت تطبق على الصف بأكمله فبلغ مجموع أفراد عينة الدراسة (363) طالبة حيث:

- n حجم العينة
- N حجم المجتمع
- P القيمة الاحتمالية وتساوي 0.50
- d نسبة الخطأ المسموح به وتساوي 0.05
- z الدرجة المعيارية المقابلة لمستوي المعنوية 0.05 ومستوي الثقة 0.95 وتساوي 1.96.

رابعاً أدوات البحث:

تتمثل الأدوات التي استخدمت في البحث الحالي فيما يلي:

أولاً قائمة مهارات الاستيعاب القرائي:

وقد مر إعداد القائمة بالخطوات التالية:

أ- تحديد الهدف من قائمة المهارات:

يتمثل الهدف من هذه القائمة في تحديد مهارات الاستيعاب القرائي المناسبة لطالبات الصف الأول المتوسط .

ب- تحديد مصادر بناء قائمة المهارات:

تم بناء قائمة المهارات من خلال مجموعة من المصادر التالية:

- الإطار النظري للبحث
- أهداف تدريس اللغة العربية في المرحلة المتوسطة والثيقة السعودية في مادة اللغة العربية لطالب المرحلة المتوسطة في مجال القراءة
- الاتجاهات الحديثة في تعليم القراءة
- كتاب القراءة " لغتي الخالدة " المقرر على طالبات الصف الأول المتوسط لعام ١٤٤٣ / ١٤٤٤ هـ
- آراء بعض المتخصصين من أساتذة المناهج وطرق تدريس اللغة العربية.
- الأدبيات التربوية والدراسات التي تناولت مهارات الاستيعاب القرائي كدراسة (أبو سرحان، 2014؛ الشبتي، 2017؛ حارثي، 2020؛ الحداد، 2013؛ حسن والحداد، 2013؛ سعادة، 2016؛ العيد، 2016؛ السعود، 2016؛ الشهري وبريك، 2019؛ صومان، عبد الحق، 2016؛ لافي، 2021)

ج- بناء قائمة مهارات الاستيعاب القرائي في صورتها الأولى:

في ضوء المصادر السابقة توصلت الباحثة إلى الصورة الأولى لقائمة المهارات، حيث تضمنت: (14) مهارة فرعية، موزعة على (3) مهارات رئيسية هي: (مهارات الاستيعاب المباشر، مهارات الاستيعاب الاستنتاجي، مهارات المستوى التقويمي).

د- ضبط القائمة:

تم التأكد من صدق القائمة من خلال الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

للتأكد من صدق القائمة تم عرضها في صورتها المبدئية على عدد من الخبراء والمتخصصين في مجال طرق تدريس اللغة العربية والمناهج وطرق التدريس، وبلغ عددهم (16)، محكمًا وذلك بهدف معرفة

مدى صدق القائمة، ومناسبتها لقياس ما وضعت من أجله، ولإبداء آرائهم في القائمة وتم تعديل مهارات الاستيعاب المباشر في ضوء آراء المحكمين حتى وصلت للصورة النهائية..

هـ - إعداد الصورة النهائية لقائمة المهارات:

وذلك بعد إجراء تعديلات وآراء المحكمين للوصول لصياغة الصورة النهائية لقائمة المهارات حيث وصل إجمالي المهارات الأساسية (3) مهارات رئيسية و (12) مهارة فرعية.

ثانياً اختبار مهارات الاستيعاب القرائي:

مرّر إعداد هذا الاختبار بعدة خطوات يمكن تلخيصها فيما يلي:

أ-تحديد هدف الاختبار:

يهدف هذا الاختبار قياس المتوافر لدى طلاب الصف الأول المتوسط "مجموعة البحث" من مهارات الاستيعاب القرائي التي تضمنتها القائمة.

ب-تحديد مصادر بناء الاختبار:

تم بناء الاختبار في ضوء مهارات الاستيعاب القرائي التي تم التوصل إليها في أولاً.

ج-صياغة مفردات الاختبار:

بالرجوع إلى المصادر التي تناولت بناء الاختبارات، تم التوصل إلى الأسس التي ينبغي مراعاتها عند

صياغة مفردات الاختبار، وهي:

- أن تكون مرتبطة بالأهداف
- أن تغطي جميع محاور الاختبار
- أن تتجنب الغموض وتكون ألفاظها سهلة وواضحة
- انتماء السؤال لمهارة الاستيعاب القرائي الفرعية
- وضوح الصياغة اللغوية للسؤال.

د-محتوى الاختبار:

اشتمل الاختبار على النص الخاص بدرس "وصارت السماء قريبة" المقرر بكتاب لغتي الخالدة على طالبات الصف الأول المتوسط، وتلي النص أسئلة متنوعة تغطي مهارات الاستيعاب القرائي، حيث يقيس كل سؤال مهارة محددة. وجاءت أسئلة الاختبار من نوع الاختيار من متعدد، أربعة بدائل واحدة منها صحيحة، بواقع (13) سؤالاً، كل سؤال يقيس مهارة ما عدا المهارة الأولى فإنه يتم قياسها بسؤالين، وقد وزعت هذه الفقرات على مستويات الاستيعاب القرائي الثلاثة المعتمدة في هذا البحث.

هـ - الصدق الظاهري "صدق المحكمين":

تم عرض الاختبار في صورته الأولى على مجموعة من المحكمين والمتخصصين في المناهج وطرق التدريس اللغة العربية وعددهم (13) محكماً بهدف تعرّف آرائهم وملاحظاتهم حول الاختبار فيما يتعلق بمدى مناسبة كل سؤال لمستوى طالبات الصف الأول المتوسط، ومدى سلامة الصياغة اللغوية لكل سؤال، وتعديل بعض المفردات بالحذف أو الإضافة، وقد أبدى بعض المحكمين بعض الملحوظات حول بناء هذا الاختبار وفي ضوء هذه الملحوظات تم تعديله.

ومن التعديلات التي أشار إليها المحكمون ما يلي: في السؤال الثاني تم تعديل الاختيار (أ) من (يصر) إلى (يبني)، ومن حيث السؤال العاشر تم تعديل الخيارين الأولين حيث تم حذف (رصد النجوم) ووضع مكانها (بعد النجوم)، كما تم حذف (اعتدال الجو) ووضع مكانها (التساؤل حول بعد النجوم). كما تراوحت النسبة المئوية لآراء الخبراء ما بين (84.61% : 100%)، وبذلك تم الموافقة على جميع العبارات لحصولها على نسبة أعلى من 80% من اتفاق الخبراء، وقد أجمع المحكمون على سلامته ومناسبته.

و- تعليمات الاختبار:

بعد الانتهاء من وضع مفردات الاختبار، وضعت تعليمات الاختبار بلغة سهلة ومناسبة لمستوى الطلاب، توضح لهم الهدف من الاختبار.

ز - التجربة الاستطلاعية للاختبار:

بعد إجراء التعديلات التي أبداها المحكمون، أصبح الاختبار صالحاً للتطبيق، ومن ثم قامت الباحثة بإجراء التجربة الاستطلاعية للاختبار، حيث قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على عينة عشوائية "مجموعة استطلاعية" من طالبات الصف الأول المتوسط بلغ قوامها (21) طالبة (من غير عينة البحث)، وكان الهدف من التجربة الاستطلاعية ما يلي:

- تُعرّف مدى وضوح مفردات الاختبار: بعد عرض الاختبار على العينة الاستطلاعية ومن إجابات الطالبات تأكدت الباحثة من مدى وضوح مفردات الاختبار وخلوها من التعقيد، حيث إن الطالبات لم يجدوا صعوبة في فهم هذه المفردات.
- تحديد الزمن المناسب للاختبار.
- المعاملات العلمية للاختبار (الخصائص السيكمترية).
- حساب معامل السهولة، والصعوبة وتمييز كل مفردة.

تحديد زمن الاختبار:

تم حساب الزمن المناسب للإجابة عن أسئلة الاختبار من خلال جمع حساب الزمن الذي استغرقته كل طالبة وقسمته على عدد الطالبات، وبحساب ذلك اتضح أن الزمن المناسب للاختبار هو (23) دقيقة، وبإضافة دقيقتين لقراءة تعليمات الاختبار ترى الباحثة أن الزمن المناسب للاختبار 25 دقيقة.

ح- طريقة تصحيح الاختبار، وتقدير درجاته:

حتى يمكن تصحيح الاختبار وتقدير درجات الطالبات بطريقة محددة وواضحة، أعدت الباحثة استمارة لتصحيحه وتقدير درجاته "مفتاح تصحيح الاختبار، وتم مراعاة عند وضع الاختبار أن تعطي كل مفردة درجة واحدة في حالة الإجابة الصحيحة وصفر في حالة الإجابة الخطأ.

الخصائص السيكومترية لاختبار مهارات الاستيعاب القرائي:

أولاً صدق الاتساق الداخلي:

تم التحقق من الاتساق الداخلي للاختبار من خلال حساب معاملات الارتباط بطريقة بيرسون Pearson correlation coefficient بين درجات طالبات العينة الاستطلاعية (ن=21) في كل سؤال من أسئلة المهارة الفرعية وأيضاً بين درجاتهن في المهارة الفرعية والدرجة الكلية للاختبار، وجدول (2) يوضح النتائج المتعلقة بذلك:

جدول (2)

نتائج الاتساق الداخلي لاختبار مهارات الاستيعاب القرائي لدى العينة الاستطلاعية

الاستيعاب التقييمي		الاستيعاب الاستنتاجي		الاستيعاب المباشر	
السؤال	معامل الارتباط	السؤال	معامل الارتباط	السؤال	معامل الارتباط
11	**0,648	6	**0,836	1	**0,612
12	**0,901	7	**0,836	2	**0,758
13	**0,901	8	*0,522	3	**0,758
		9	**0,857	4	**0,628
		10	**0,857	5	**0,646
ارتباط المهارة بالدرجة الكلية للاختبار		ارتباط المهارة بالدرجة الكلية للاختبار		ارتباط المهارة بالدرجة الكلية للاختبار	
**0,849		**0,900		**0,732	

** مستوى الارتباط دال إحصائياً عند مستوى (0.01)

* مستوى الارتباط دال إحصائياً عند مستوى (0.05)

يتضح من جدول (2) أن جميع قيم معاملات الارتباط طردية ودالة عند مستوى (0.01، 0.05) وكانت بقيم تراوحت ما بين (0.522 : 0.901) وذلك بالنسبة لأسئلة كل مهارة فرعية، وبالنسبة لمعاملات الارتباط بين المهارة الفرعية والدرجة الكلية للاختبار كانت طردية ودالة عند مستوى 0.01 وبلغت على التوالي: (0.732، 0.900، 0.849)، ومن خلال ما سبق يتضح أن الاختبار يتسم بوجود الاتساق الداخلي.

ثانياً: ثبات الاختبار:

تم التحقق من ثبات الاختبار بحساب معامل ألفا كرونباك Cronbach's alpha coefficient لدرجات طالبات العينة الاستطلاعية للمهارات الفرعية الثلاثة (الاستيعاب المباشر/ الاستيعاب الاستنتاجي/ الاستيعاب التقويمي) وللإختبار ككل، و جدول (3) يوضح النتائج المتعلقة بذلك:

جدول (3)

معاملات ألفا كرونباك لاختبار الاستيعاب القرائي

المهارات الفرعية	معامل ألفا كرونباك
الاستيعاب المباشر	0,70
الاستيعاب الاستنتاجي	0,83
الاستيعاب التقويمي	0,73
الاختبار ككل	0,74

من جدول (3) يتضح أن قيم معاملات ألفا تعد مؤشراً جيداً لمتنع الاختبار بالثبات حيث جاءت على التوالي (0.70 ، 0.83 ، 0.73) وذلك لأسئلة المهارات الفرعية الثلاثة وبالنسبة للاختبار ككل بلغ معامل ألفا 0,74، مما يؤكد صلاحية الاختبار للتطبيق .

ثالثاً: معاملات السهولة والصعوبة لبنود الاختبار:

إن الهدف من حساب معامل السهولة والصعوبة لمفردات الاختبار هو حذف العبارات المنتهية في السهولة، والمفردات المنتهية في الصعوبة، وقد تم حساب معاملات السهولة والتميز لفقرات الاختبار وذلك لدى طالبات العينة استطلاعية (ن = 21) وتمتد معاملات السهولة ما بين (صفر: 1) وكلما كان السؤال متوسط السهولة أي يتراوح معامل سهولتها ما بين (0,20: 0,80) كانت فقرة جيدة ومفضلة، ويعد السؤال مقبول إذا تراوحت معاملات السهولة فيه ما بين (0,20 : 0,80) وبالتالي يحذف السؤال إذا كان معامل السهولة أقل من 0,20 وأيضاً إذا زاد عن 0,80 (علام، 2000).

جدول (4)

يبين عدد الإجابات الصحيحة والإجابات الخاطئة على الاختبار ومستويات السهولة والصعوبة

ن=21

رقم السؤال													
13	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
5	5	8	13	5	10	11	11	12	13	16	16	16	الإجابات الصحيحة
16	16	13	8	16	11	10	10	9	8	5	5	5	الإجابات الخطأ
%24	%24	%38	%62	%24	%48	%52	%52	%57	%62	%76	%76	%76	السهولة
%76	%76	%62	%38	%76	%52	%48	%48	%43	%38	%24	%24	%24	الصعوبة

يتضح من هذا الجدول أن مستويات سهولة الاختبار وصعوبته تراوحت بين 24 و 76 مما يعني أن الاختبار مميز في سهولته وصعوبته بين الطالبات وأنه صالح للتطبيق.

نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

للإجابة عن السؤال الأول، ونصه " ما مهارات الاستيعاب القرائي المناسبة لطالبات الصف الأول المتوسط في محافظة ببشة؟"

قام الباحثان بالاطلاع على بعض البحوث والدراسات السابقة التي تضمنت مجموعة من القوائم الخاصة بمهارات الاستيعاب القرائي كدراسة (أبو سرحان، 2014؛ الثبتي، 2017؛ حارثي، 2020؛ الحداد،

2013؛ حسن والحداد، 2013؛ سعادة، 2016؛ العيد، 2016؛ السعود، 2016؛ الشهري وبريك، 2019؛ صومان، عبد الحق، 2016؛ لافي، 2021)، كما قاما بالاطلاع على أهداف تدريس اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية، وتعرف آراء العاملين في ميدان تدريس اللغة العربية، وبعض المتخصصين من أساتذة المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، وبخاصة تدريس القراءة عن مهارات الاستيعاب القرائي المناسبة لطالبات الصف الأول المتوسط، كتاب القراءة "لغتي الخالدة" المقرر على طالبات الصف الأول المتوسط لعام 1443 / 1444 هـ، وبعد التوصل إلى القائمة الأولية لمهارات الاستيعاب القرائي، تم عرضها على مجموعة من المحكمين، وتم التعديل في ضوء آراء المحكمين وتوصل الباحثان إلى قائمة مهارات الاستيعاب القرائي النهائية التالية:

جدول(5)

يوضح مهارات الاستيعاب القرائي المناسبة لطالبات الصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية

المهارات الفرعية	المهارات الرئيسية
تحدد المعاني المناسبة لمفردات النص المقروء .	مهارات الاستيعاب المباشر
تجيب عن الأسئلة المباشرة حول النص المقروء ..	
ترتب نصا مقروءا ترتيبا منطقيا .	
تعيد صياغة أفكار النص المقروء .	
تستنتج الفكرة الرئيسية للنص المقروء .	مهارات الاستيعاب الاستنتاجي
تستنتج الأفكار الفرعية للنص المقروء .	
تتوصل لنتائج منطقية من خلال النص المقروء .	
تستنتج العلاقات بين أفكار النص المقروء .	
تستنتج عناوين أخرى للنص المقروء .	مهارات المستوى التقويمي
تحكم على مناسبة العبارات للنص المقروء	

المهارات الفرعية	المهارات الرئيسية
تحكم على مناسبة الأساليب للنص.	
تحكم على مناسبة الخاتمة للنص.	

ثانياً- النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

للإجابة عن السؤال الثاني ونصه "ما المتوافر لدى طالبات الصف الأول المتوسط من مهارات الاستيعاب القرائي المناسبة لهن؟"

قام الباحثان ببناء اختبار الاستيعاب القرائي، وتطبيقه على عينة من طالبات الصف الأول المتوسط، وتم تفرغ البيانات التي تم الحصول عليها والخاصة بكل مهارة من مهارات الاستيعاب القرائي في ضوء المهارات التي تم التوصل إليها من خلال الإجابة عن السؤال الأول وعرضه على المحكمين، والتعديل في ضوء آرائهم، ثم التطبيق على عينة استطلاعية غير عينة البحث، بهدف تحديد الزمن المناسب للاختبار، ومعرفة مدى السهولة والصعوبة، ثم تم تطبيق الاختبار على مجموعة من طالبات الصف الأول المتوسط بمحافظة ببشة وسط، حيث تم التطبيق على طالبات عدد 10 مدارس، وتم أخذ عينة من كل مدرسة وقد بلغ عدد الطالبات التي تم تطبيق الاختبار عليهن 363 طالبة

جدول(6)

يوضح نسب مدى توافر المهارة

النسبة	أقل من 0,50	0,50: أقل من 0,69	0,70: أقل من 0,79	0,80: 0,89	0,90 فأكثر
مدى توافر المهارة	منخفضة	متوسطة	جيد	جيد جداً	ممتاز

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب تكرارات الاستجابات الصحيحة والخاطئة لطالبات العينة الأساسية (ن= 363) لكل سؤال من أسئلة الاختبار وحسبت النسب المئوية لتكرارات الاستجابات الصحيحة وفي ضوء ذلك تم تحديد مدى توافر مهارات الاستيعاب القرائي لدى الطالبات، أما عن النتائج المتعلقة بذلك فالجدول التالي يوضحها:

جدول (7)

التكرارات والنسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة على أسئلة اختبار مهارات الاستيعاب القرائي

مستوى التوافر	النسبة المئوية للاستجابات الصحيحة	تكرارات الاستجابات		السؤال	مهارات الاستيعاب القرائي	
		الصحيحة	الخاطئة			
ممتاز	%94,5	20	343	1	تحديد المعاني المناسبة لمفردات النص المقروء	مهارات الاستيعاب المباشر
جيد	%71,1	105	258	2		
جيد جداً	%82.8	متوسط السؤالين 1، 2				
جيد جداً	%87.3	46	317	3	تجيب عن الأسئلة المباشرة حول النص المقروء	مهارات الاستيعاب الاستنتاجي
منخفض	%24.8	273	90	4	ترتب أفكار النص المقروء ترتيباً منطقياً	
جيد	%73	98	265	5	تعيد صياغة أفكار النص المقروء	
جيد	%70.14	مهارات الاستيعاب المباشر ككل				
جيد	%70.8	106	257	6	تتوصل لنتائج منطقية من خلال النص المقروء	مهارات الاستيعاب الاستنتاجي
منخفض	%19,8	291	72	7	تستنتج العلاقات بين أفكار النص المقروء	
منخفض	%43.3	206	157	8	تستنتج عناوين أخرى للنص المقروء	
منخفض	%33.1	243	120	9	تستنتج الفكرة الرئيسة للنص المقروء	
جيد	%78.2	79	284	10	تستنتج الأفكار الفرعية للنص المقروء	

مهارات الاستيعاب القرائي		السؤال	تكرارات الاستجابات		النسبة المئوية للاستجابات الصحيحة	مستوى التوافر	
			الصحيحة	الخاطئة			
مهارات الاستيعاب الاستنتاجي ككل					49.04%	منخفض	
مهارات الاستيعاب التقويمي	تحكم على مناسبة العبارات للنص المقروء		11	241	122	66.4%	متوسط
	تحكم على مناسبة الأساليب للنص المقروء		12	46	317	12.7%	منخفض
	تحكم على مناسبة الخاتمة للنص المقروء		13	46	317	12.7%	منخفض
مهارات الاستيعاب التقويمي ككل					30.06%	منخفض	
مهارات الاستيعاب القرائي ككل					49.96%	منخفض	

يتضح من جدول (7) أن مهارات الاستيعاب القرائي إجمالاً يتوافر بدرجة تمكن منخفض لدى طالبات المرحلة المتوسطة بنسبة 49.96%، كما جاءت مهارات الاستيعاب المباشر في الترتيب الأول بدرجة تمكن جيد بنسبة 70.14%، وتأتي مهارات الاستيعاب الاستنتاجي في الترتيب الذي يلي الاستيعاب المباشر بدرجة تمكن منخفض بنسبة 49.04%، وجاءت مهارات الاستيعاب التقويمي في الترتيب الأخير بدرجة تمكن منخفض بنسبة 30.06%

بالنسبة لمهارات الاستيعاب المباشر إجمالاً تتوافر بدرجة تمكن جيد بنسبة 70.14%، واحتلت المرتبة الأولى مقارنة بمهارات الاستيعاب الاستنتاجي ومهارات الاستيعاب التقويمي، وجاءت مهاراتها على الترتيب كما يلي: (تجيب عن الأسئلة المباشرة حول النص المقروء) بدرجة تمكن جيد جداً بنسبة توافر 87.3%، تليها مهارة "تحديد المعاني المناسبة لمفردات النص المقروء" بدرجة تمكن جيد جداً بنسبة توافر 82.8%، ثم جاءت مهارة "تعيد صياغة أفكار النص المقروء" في المرتبة الثالثة بدرجة تمكن جيد بنسبة توافر 73%، واحتلت مهارة "ترتب أفكار النص المقروء ترتيباً منطقياً" في المرتبة الأخيرة بدرجة تمكن منخفضة بنسبة توافر 24.8%.

بالنسبة لمهارات الاستيعاب الاستنتاجي إجمالاً جاءت في المرتبة الثانية حيث اتضح أنها تتوافر لدى طالبات المرحلة المتوسطة بنسبة 49.04% وبدرجة تمكن منخفضة، وجاءت مهاراتها على الترتيب كما يلي: "تستنتج الأفكار الفرعية للنص المقروء" حيث بلغت نسبة توافرها لدى الطالبات 78,2% وبمستوى توافر (جيد)، ثم تلتها في الترتيب مهارة "تتوصل لنتائج منطقية من خلال النص المقروء" حيث بلغت نسبة توافرها لدى الطالبات 70,8% بدرجة تمكن (جيد)، وتلتها في الترتيب مهارة "تستنتج عناوين أخرى للنص المقروء" حيث بلغت نسبة توافرها لدى الطالبات 43,3% بدرجة تمكن (منخفض)، ثم تلتها مهارة "تستنتج الفكرة الرئيسة للنص المقروء" حيث بلغت نسبة توافرها لدى الطالبات 33,1% بدرجة تمكن (منخفض) وأخيراً مهارة "تستنتج العلاقات بين أفكار النص المقروء" حيث بلغت نسبة توافرها لدى الطالبات 19,8% بدرجة تمكن (منخفض).

بالنسبة لمهارات الاستيعاب التقويمي إجمالاً جاءت في الترتيب الأخير في درجة التمكن من مهارات الاستيعاب القرائي حيث اتضح أنها تتوافر بدرجة تمكن منخفضة لدى طالبات المرحلة المتوسطة بنسبة 30,06%، وجاءت مهاراتها على الترتيب كما يلي: مهارة "تحكم على مناسبة العبارات للنص المقروء" بدرجة تمكن متوسطة بنسبة 66,4%، تلتها مهارة "تحكم على مناسبة الخاتمة للنص المقروء" ومهارة "تحكم على مناسبة الأساليب للنص المقروء" بدرجة تمكن منخفضة بنسبة توافر 12,7%.

وفيما يلي ترتيب المهارات وفق درجة التمكن:

جدول (8)

ترتيب المهارات التي بلغ حد التمكن منها بدرجة جيد جداً

المهارة الرئيسية	المهارة الفرعية
مهارات الاستيعاب المباشر	تجيب عن الأسئلة المباشرة حول النص المقروء
	تحدد المعاني المناسبة لمفردات النص المقروء

جدول (9)

ترتيب المهارات التي بلغ حد التمكن منها بدرجة جيد

المهارة الرئيسية	المهارة الفرعية
مهارات الاستيعاب المباشر	تستنتج الأفكار الفرعية للنص المقروء

تعيد صياغة أفكار النص المقروء	مهارات الاستيعاب الاستنتاجي
تتوصل لنتائج منطقية من خلال النص المقروء	

جدول (10)

ترتيب المهارات التي بلغ حد التمكن منها بدرجة متوسط

المهارة الفرعية	المهارة الرئيسية
تحكم على مناسبة العبارات للنص المقروء	مهارات الاستيعاب التقويمي

جدول (11)

ترتيب المهارات التي بلغ حد التمكن منها بدرجة منخفضة

المهارة الفرعية	المهارة الرئيسية
تستنتج عناوين أخرى للنص المقروء	مهارات الاستيعاب الاستنتاجي
تستنتج الفكرة الرئيسة للنص المقروء	
ترتب أفكار النص المقروء ترتيباً منطقياً	مهارات الاستيعاب المباشر
تستنتج العلاقات بين أفكار النص المقروء	مهارات الاستيعاب الاستنتاجي
تحكم على مناسبة الأساليب للنص المقروء	مهارات الاستيعاب التقويمي
تحكم على مناسبة الخاتمة للنص المقروء	

وقد عزا الباحثان الضعف في الاستيعاب القرائي إلى عوامل عدة منها:

- الضعف العام في القراءة
- عدم مراعاة أحكام الإعراب التي تضبط الكلمات
- الاهتمام بالقراءة الآلية دون الاهتمام بالاستيعاب القرائي
- افتقار الطالبات إلى مهارات الاستيعاب القرائي

- اتباع المعلمين للطريقة التقليدية (الاعتيادية) في التدريس، تلك التي تؤدي إلى سلبية المتعلم وتجعله متلقيا فقط.

كما قد يكون ضعف الاستيعاب القرائي يعود إلى:

- الفشل في فهم الكلمات والجمل المفتاحية للموضوع، والفشل في معرفة كيفية ارتباط الجملة الواحدة بالأخرى
- عدم الاعتماد على استراتيجيات تحفيزية تساعد الطالبات في تنمية مهارة الاستيعاب القرائي لديهم.
وهذا يتفق مع ما يراه (عبده، ١٩٩٠) أن سبب الضعف في الاستيعاب القرائي يقع جزء كبير منه على المعلم من خلال الطريقة التي يتبعها في تنفيذ المواقف التعليمية، فإذا كان هم المعلم أن يدرّب الطالب على النطق الصحيح لما يراه من رموز مكتوبة، ولا يركز على فهم ما تحمله هذه الرموز من معان في أغلب الأحيان، فإن ذلك سيؤدي حتماً إلى تراكم الضعف ليمتد إلى كل ميادين المعرفة مما يؤدي إلى عدم نمو الخبرات أو عمقها لدى الطالبات.

واتفقت الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (الجبوري، 2015) والتي جاءت نتائجها أن مستويات الاستيعاب القرائي لطلبة الصف الثالث المتوسط جاءت ضعيفة، واختلفت مع دراسة الطوالة (2005) التي بينت أن امتلاك الطلبة لمهارات الاستيعاب القرائي جاء بدرجة مرتفعة، ومع دراسة الحجاج (2000) والتي أظهرت نتائجها أن مستوى الاستيعاب القرائي للطلبة كان متوسطاً، كما اختلفت مع دراسة هزايمة (1998) والتي أظهرت نتائجها أن مستوى أداء الطلبة في الاستيعاب القرائي جاء بدرجة متوسطة وكانت أعلى من الحد المقبول تربوياً بنسبة ضئيلة مما يشير إلى أن المستوى العام للطلبة في موضع مهدد بالانحدار إذا لم تتوافر السبل والطرق للنهوض بهذا المستوى، كما تختلف مع دراسة يوسف (1983) والتي توصلت إلى أن امتلاك الطلبة لمهارات الاستيعاب القرائي جاء بدرجة عالية.

ثانياً: التوصيات: في ضوء ما خلص إليه البحث من نتائج، فإن الباحثين يوصيان بمجموعة من التوصيات وذلك على النحو التالي:

بالنسبة لمخططي المناهج:

- 1- تطوير محتوى الموضوعات القرائية بالمرحلة المتوسطة بما يكفل للطالبات إثارة تفكيرهم، ومن ثم تنمية مهارات الاستيعاب القرائي لديهم.
- 2- ضرورة إعداد دورات تدريبية للمعلمات أثناء الخدمة حول كيفية استخدام الاستراتيجيات الحديثة والتي تعمل على تنمية مهارات اللغة العربية لدى الطالبات.
- 3- إعداد دليل للمعلم لتدريس مهارات الاستيعاب القرائي في مراحل التعليم المختلفة.

بالنسبة لمعلمات اللغة العربية:

- 1- تشجيع الطالبات في درس القراءة على الاطلاع الخارجي؛ لجمع المعلومات والمرادفات ومقارنتها، وإنتاج أفكار جديدة؛ مما ينمي لدى الطالبات مهارات الاستيعاب القرائي.
- 2- الاهتمام بتنمية مهارات الاستيعاب القرائي والوعي باستراتيجياته المتنوعة لدى طالبات المرحلة المتوسطة، وتضمينها ضمن مقرراتهم الدراسية، ويمكن الإفادة من قائمة مهارات الاستيعاب القرائي والاستراتيجيات في تنمية الاستيعاب لتدريسها بصورة مناسبة لطالبات المرحلة.
- 3- الإفادة من اختبار الاستيعاب القرائي، وتطوير أساليب تقويم مهارات الاستيعاب القرائي والوعي باستراتيجياته، وتشخيص مستوى أداء الطالبات في ضوءها.

بالنسبة للطالبات:

- 1- عمل بنك أسئلة من اختبار الاستيعاب القرائي لاستفادة الطالبات منه، وتدريبهم على أساليب التقويم المختلفة للاستيعاب القرائي والوعي بأهمية الاستيعاب القرائي.
- 2- الاهتمام بالأنشطة اللغوية المصاحبة التي تتيح لهن ممارسة الاستيعاب القرائي.
- 3- الاطلاع الخارجي ودخول المكتبات للقراءة؛ لجمع المعلومات والمرادفات ومقارنتها، وإنتاج أفكار جديدة.

ثالثاً: المقترحات:

- في ضوء نتائج البحث وتوصياته، وبناء على ما توصل إليه من نتائج يقترح الباحثان ما يلي:
- 1- فاعلية استراتيجية تعليمية في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي لدى طالبات المرحلة المتوسطة
 - 2- فاعلية برنامج تدريبي لمعلمات اللغة العربية لتنمية مهارات الاستيعاب القرائي لدى الطالبات.
 - 3- الاستيعاب لقرائي لدى طالبات الصف الأول المتوسط وعلاقته بالثروة اللغوية الكتابية.
 - 4- تقويم مهارات الاستيعاب القرائي لدى طالبات المرحلة الثانوية.
 - 5- تنمية مهارات الاستيعاب القرائي لدى طالبات الصفوف الثلاثة العليا بالمرحلة الابتدائية.

المراجع العربية والأجنبية :

أولاً المراجع العربية :

1. ابو حطب، فؤاد، صادق، آمال. (2010). مناهج البحث وطرق التحليل الاحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية، مكتبة الأنجلو المصرية.
2. أبو راحيل، فؤاد محمد. (2017). أثر برنامج مقترح في تنمية بعض مهارات القراءة لدى تلاميذ الصف الثاني الأساسي في مدارس وكالة الغوث الدولية [رسالة ماجستير، كلية التربية. الجامعة الإسلامية]. غزة.
3. أبوسرحان، عايد عيد. (2014). أثر استراتيجية التعليم التبادلي في تحسين مهارات الاستيعاب القرائي الناقد والإبداعي لدى طلبة الصف. مجلة المنارة للبحوث والدراسات، 20(2).
4. امبو سعيدي، عبدالله بن خميس، والبلوشي، سليمان محمد. (2009). طرائق تدريس العلوم، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
5. البكري، هشام عطية. (2015). أثر برنامج مقترح لقياس بعض مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي بمصر [رسالة ماجستير منشورة، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة]. القاهرة.
6. البوسعيدي، مريم بنت عبدالله بن حمد. (2017). أثر استخدام استراتيجية (K.W.L) في تحصيل طالبات الصف التاسع الأساسي في التربية الإسلامية بسلطنة عمان. [رسالة ماجستير منشورة، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان]. قاعدة بيانات دار المنظومة.
7. الثبتي، يسرا رجا. (2017). فاعلية استخدام استراتيجية (KWL) في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي لدى تلميذات المرحلة الابتدائية. مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم، 5(2)، 86 - 103.
8. جابر، جابر عبد الحميد. (1999). استراتيجيات التدريس والتعلم. دار الفكر العربي.
9. جاد، محمد لطفي محمد. (2002). فعالية الأسئلة الشفهية في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي. العلوم التربوية، 10(2)، 6-35.
10. جاد، محمد لطفي محمد. (2012). استراتيجية قائمة على التعلم المنظم ذاتيا لتنمية مهارات القراءة الاستيعابية لدى طلاب الصف الأول الثانوي. مجلة القراءة والمعرفة، (131)، 115-150.
11. جاد، محمد لطفي محمد. (2007). استراتيجيات تنمية مهارات التفكير من خلال اللغة العربية. اللجنة الوطنية العمانية للتربية والثقافة والعلوم، (8)، 28-57.
12. الجبوري، عبد إبراهيم أحمد. (2015). تقويم مستوى الاستيعاب القرائي لدى طلبة الصف الثالث المتوسط في مدارس محافظة كركوك. [رسالة ماجستير منشورة، جامعة آل البيت، الاردن]. قاعدة بيانات دار المنظومة

13. الحداد، عبد الكريم سليم. (2013). فاعلية استخدام استراتيجية قائمة على المدخل الكلي في تدريس القراءة في تحسين مهارات الاستيعاب القرائي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي. *دراسات : العلوم التربوية*، 40(1)، 489-480.
14. حسن، رولا. (2016). الاستيعاب القرائي لدى طلبة الصف العاشر بمحافظة جرش بالمملكة الأردنية الهاشمية في ضوء نوع القراءة والمتغيرات الأخرى. *مجلة جامعة النجاح للعلوم الإنسانية*، 30(6)، 1305-1282.
15. حسن، محمد إسماعيل، والحداد، عبد الكريم سليم. (2013). أثر استراتيجية قائمة على التخيل في تحسين مهارات الاستيعاب القرائي. *المجلة التربوية*، 27(106)، 39-13.
16. ديراسون، مارجريت. (2004). *استراتيجيات الاستيعاب القرائي: استراتيجيات تنال القمر واستراتيجية الجدول الذاتي*، مكتبة الملك فهد الوطنية، الدمام، ترجمة. دار الكتاب للنشر والتوزيع.
17. سعادة، فايزة. (2016). أثر برنامج تعليمي قائم على نظرية التلقي في الإستيعاب القرائي ومهارات التفكير التأملي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن [رسالة ماجستير غير منشورة]. الجامعة الأردنية.
18. السعود، الآء خلف حامد. (2016). أثر استراتيجيات التساؤل الذاتي في تحسين مهارات الاستيعاب القرائي والاتجاه نحو القراءة لدى طالبات الصف السابع الأساسي في الأردن [رسالة ماجستير غير منشورة] الجامعة الهاشمية.
19. الشهري، سالمة علي حسن، وبريك، فاطمة محمد أحمد. (2019). فاعلية استخدام استراتيجية التعليم التبادلي في تنمية مهارات الإستيعاب القرائي لدى طالبات الصف السادس. *مجلة كلية التربية*، 35(8)، 440-422.
20. الشهري، محمد بن هادي. (2012). فاعلية برنامج قائم على استخدام نشاطات القراءة في تنمية مهارات الفهم القرائي والاتجاه نحوها لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة ام القرى.
21. الشوابكة، ابتسام عبد النبي، والحداد، عبد الكريم سليم. (2019). أثر برنامج تدريسي يستند إلى النظرية التفاعلية الاجتماعية في الاستيعاب القرائي لدى طالبات الصف التاسع الأساسي في الأردن. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، 27(2).
22. صلاح، سمير يونس أحمد، والمحبيب، شافي. (2003). العلاقة بين بعض مهارات القراءة الإبداعية والقدرة على التفكير الإبداعي. *مجلة القراءة والمعرفة*، 26(2)، 221-191.
23. صومان، أحمد إبراهيم، وعبد الحق، زهرية إبراهيم. (2016). اثر استراتيجية ما وراء المعرفة في تحسين مهارات الإستيعاب القرائي في اللغة العربية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في مدينة عمان، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 17(4)، 265-229.
24. الطوالبة، منار بسام زيدان. (2005). درجة امتلاك طلبة الصفوف الرابع، الخامس، والسادس الاساسي في مديرية عمان الثالثة لمهارات الاستيعاب القرائي. [رسالة ماجستير منشورة، الجامعة الاردنية، الاردن]. قاعدة بيانات دار المنظومة

25. عبد العظيم، عبد العظيم صبري. (2016). *استراتيجيات وطرق التدريس العامة والإلكترونية*. مطبعة الهلال .
 26. العيد، الخامسة صالح. (2016). أثر استراتيجيات تنال القمر في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي لدى طالبات الصف الأول متوسط في مدينة حائل في المملكة العربية السعودية. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، (78)، 287-310.
 27. فرج، عبداللطيف حسين. (2009). *منهج المدرسة الثانوية في ظل تحديات القرن الواحد والعشرين*. دار الثقافة للنشر والتوزيع.
 28. فضل الله، محمد رجب. (2001). مستويات الفهم القرائي ومهاراته اللازمة لأسئلة كتب اللغة العربية بمراحل التعليم العام بدولة الإمارات العربية المتحدة دراسة تحليلية ، مجلة القراءة والمعرفة، (7)، 77-133.
 29. الكندري، عبد الله؛ صلاح، سمير. (2004). تعليم القراءة وتنمية التفكير. الكويت: دار العلم للنشر والتوزيع.
 30. لافي، إيمان صبحي. (2021). تحديات توظيف مهارات التفكير لتنمية مهارة الاستيعاب القرائي لدى طالبات المرحلة العليا والثانوية في الأردن من وجهة نظر معلمات اللغة العربية. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، 29(5).
 31. الهاشمي، علي ربيع. (2013). *الأنشطة الصفية والمفاهيم العلمية*، دار غيداء.
 32. هزايمة، سامي محمد. (1998). *تقويم الاستيعاب القرائي للوحدات اللغوية لدى طلبة الصف العاشر الاساسي في مدارس قصبة المفرق*. [رسالة ماجستير منشورة، جامعة اليرموك ، الاردن]. قاعدة بيانات دار المنظومة
 33. هيئة تقويم التعليم والتدريب. (2019). *المعايير والمسارات المهنية للمعلمين في المملكة العربية السعودية*.
 34. ويليس، جودي. (2015). *تعليم الدماغ القراءة: استراتيجيات تحسين الطلاقة والمفردات والاستيعاب* (سهام جمال، ترجمة). العبيكان للنشر.
 35. يوسف، خالد حسين. (1983). *تقويم الاستيعاب القرائي للطلبة الذين أنهوا الصف الثالث الإعدادي وعلاقته بفرعهم في التخصصات الأكاديمية والمهنية في المرحلة الثانوية*. [رسالة ماجستير منشورة، الجامعة الاردنية ، الاردن]. قاعدة بيانات دار المنظومة
- ثانياً المراجع الأجنبية :**
36. Anggraini, R. (2015). the effectiveness of using chunking strategy to improve students' reading comprehension at the second year of smp negeri 2 barombong. *eternal (English, Teaching, Learning, and Research Journal)*, 1(2), 299-312.
 37. Bloom, B. S. (1956). Taxonomy of educational objectives: The classification of educational goals. Cognitive domain.

38. Choo, T, and Eng, T, and Ahmad, N. (2011). Effects of Reciprocal Teaching Strategies on Reading Comprehension. *Reading Matrix: An International Online Journal*, 11(2), 140-149
39. Deber, J. Dallman, M, (1970). The Teaching of Reading Comprehension, The University of Arizona, U.S.A
40. Pilten, G. (2016). The Evaluation of Effectiveness of Reciprocal Teaching Strategies on Comprehension of Expository Texts. *Journal of Education and Training Studies*. 4(10), 2324- 8068.
41. Robinson, Francis. P. (1970). Effective Study, Fourth Edition, Harper & Row, Publisher, New York, U.S.A.
42. Smith, G. (1997). Vocabulary instruction and reading comprehension. *School Journal*, 34(1): 169-184
43. Usman, B., Mardatija, R., & Fitriani, S. S. (2017). Using concept mapping to improve reading comprehension. *English Education Journal*, 8(3), 292-307.